

سورة النحل

معنى قوله تعالى: {إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ}

السؤال: ما معنى قوله تعالى: {إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ}؟

الجواب: {إِنَّمَا سُلْطَانُهُ} [النحل: 100] يعني الشيطان، و{سُلْطَانُهُ}: يعني تسلطه على بعض الخلق، فأولياء الله لا سلطان له عليهم، {إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ} يعني على أوليائه، والذين يُشركون به، هؤلاء هم الذين يتسلط عليهم ويُسلِّط عليهم.

ويُدْفَعُ أذاه وتسلطه بالبراءة منه، واتخاذهِ عدوًّا، والاستعاذة بالله منه، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والتسعون بعد المائة 1435/8/22 هـ